

أثر استراتيجية رافت في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني متوسط

م.د. سيف سعد محمود عزيز www.saifsaif1981@yahoo.com

مديرة تربوية ديالى / معهد الفنون الجميلة للبنين
الكلمات المفتاحية : استراتيجية رافت ، الاداء التعبيري

Key words : RAFT strategy , composition performance

تاريخ استلام البحث : 2017/3/26

FA-201706-70A-41

ملخص البحث :

استهدف البحث الحالي معرفة : "أثر استراتيجية رافت في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني متوسط" وذلك من خلال التحقق من الفرضية الصفرية التي تنص على أنه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط معدل درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الأداء التعبيري للاختبارات المتسلسلة الثمانية".

وتكونت عينة البحث من (61) طالبة من طالبات الصف الثاني متوسط الصباحي، للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2016-2017م، ثم قسمت هذه العينة عشوائياً إلى مجموعتين إحداهما تجريبية ضمت (31) طالبة درس الأداء التعبيري باستخدام استراتيجية رافت ، وكان من نصيبها شعبة (ب) ، وتكونت عينة المجموعة الضابطة من (30) طالبة ومثلتها شعبة (أ)، وبعد ذلك كفى الباحث المجموعتين من حيث درجات العام الدراسي السابق 2015-2016م للغة العربية ، والتحصيل الدراسي للأم والأب، والعمر الزمني محسوبا بالشهور، وتم تطبيق التجربة في يوم الخميس الموافق 2016/10/6م واستمرت التجربة حتى يوم الخميس الموافق 2016/12/15م .

ولغرض تحقيق هدف البحث، أعد الباحث ثمان خطط تدريسية لكل مجموعة ، ثم استعمل الباحث محكات تصحيح الأداء التعبيري للهاشمي (1994) مع تصحيح كل

موضوع من الموضوعات الثمانية، وتم التأكد من صدق هذه المحكات وذلك بعرضها على المحكمين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية ومناهجها. وفي نهاية التجربة خرج الباحث بمجموعة من الاستنتاجات منها: " أن استراتيجية رافت أدت الى زيادة في ترتيب وتنظيم كتابة الطالبات" كما خرج بمجموعة توصيات منها " جعل استراتيجية رافت من ضمن أولويات التدريس من قبل مدرسي اللغة العربية في الصف الثاني متوسط خصوصا ، والمرحلة المتوسطة عموما ". وكان هناك ثلاثة مقترحات من بينها " اجراء بحث في استعمال استراتيجية رافت في تنمية مهارات التعبير عند طلبة المرحلة المتوسطة والإعدادية ".

The Impact of Using RAFT Strategy in Composition Performance among The Intermediate Second Class Schoolgirls

**Inst. Dr. saif Sa'ad Mahmood Azeez
Institute of Fine Arts for Boys
Diyala Directorate General of Education**

Abstract :

This study aims at investigating "the Impact of Using RAFT Strategy in Composition Performance among The Intermediate Second Class Schoolgirls". To achieve the null hypothesis which means "there are no statistical difference between the average rate of the two groups "experimental and control "in the composition performance of the eight listed tests".

The sample of the study consisted of (61) intermediate second morning class schoolgirls, the first semester 2016-2017 ,then, the sample was divided randomly into (31) B class students in the experimental group who use RAFT strategy in their composition performance, whereas the control group contained (30) A class students .

Also, the reseracher equals between the two groups concerning their score in the previous academic year (2015-2016)in Arabic , the parents achievement ,the age calculated monthly, and the experiment applied on Thursday 6/10/2016 to Thursady15/12/2016.

To achieve aim of the study , the researcher perpared eight lesson plans for each group and used Hashimi Correction criterion (1994)to correct each topic of the eight ones , then , the researcher confirmed the validity of this criterion by exposed it to the jury memebbers specialized in Teaching Methods in Arabic.

At the end of the experiment , the researcher reached at the following conclusions : "the use of RAFT strategy increases the arrangement and preparation of the schoolgirls' writing "whereas the recommendations the researcher promoted" To use RAFT strategy by the Arabic language teachers in the intermediate second class students especially the intermediate stage".

Also, there are three suggestions as "Using RAFT strategy in developing the students' composition performance in the intermediate and secondary schools " .

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- مشكلة البحث: من خلال خبرات الباحث التدريسية اتضح ان هناك ضعفاً واضحاً في اداء الطلبة التعبيري بصورة عامة ، وطالبات الصف الثاني متوسط بصورة خاصة ؛ ولربما يعود هذا الضعف الى الاستراتيجيات والطرائق او الاساليب التدريسية المستخدمة في تدريس هذه المادة.

واردف الباحث تأكيد هذه المشكلة بعدد من الدراسات التشخيصية على وجود هذه المشكلة ومنذ زمن بعيد قد يمتد إلى عقود ، ومنها دراسة (الهاشمي ، 1988، ص¹⁴)، ودراسة (الراوي ، 1995، 1:) ودراسة (نصيف وأحمد ، 2010 : 175).

لذلك يبقى السؤال الوحيد الى أي مدى يسهم البحث الحالي : " أثر استراتيجيات رافت في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني متوسط، في حل المشكلة الحالية؟ - أهمية البحث : لا بد أن نعطي للغة العربية الكثير من العناية والرعاية ؛ لكونها لغة القرآن الكريم المعجز ، وأعظم مقومات القومية العربية فقد خرجت من موطنها لتكون لغة التآلق بعد أن هدى الله تعالى الشعوب الى هذه اللغة الكريمة باتساع أبواب الحياة في الحضارة والعمران وأثرت في لغات الشعوب التي دخلت في دين الحق - الدين الإسلامي - والتي أثرت في الفكر العربي الإسلامي وفي الحضارة الإسلامية بشكل لافت للنظر ، وهي معتصمة بكتاب الله العزيز الذي حفظها من الضياع فالقرآن الكريم يبين أهمية اللغة العربية بقوله تعالى : " **وَإِنَّهُ لَنَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ، بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ** " (الشعراء: 192-195)، وكان الرسول (محمد صلى الله عليه واله وسلم) ،مثلا رائعا في سداد التفكير وبراعة التصوير ، وله خطب ماثورة لانت فيها الطباع الفظة واهتدت بها النفوس الضالة واستمدت منها العزائم الواهنة والقلوب المترددة ثباتاً ونورا في ساعات المحن.(الرحيم،1971 : 47)

وإنّ للتعبير منزلة كبيرة في حياة الطلبة بمستوياتهم المختلفة وليس أدل على سحر الكلمة وأثرها في نفوس الناس مثل قوله تعالى على لسان موسى (عليه السلام) داعيا ربه جل وعلا إن يمنحه القدرة على إبلاغ قومه الرسالة التي كلفه بحملها: " **وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي ، يَفْقَهُوا قَوْلِي**" (سورة طه : 27-28)، وقوله تعالى: " **وَإِخِي هَارُونَ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا** " (سورة القصص من الآية : 34). (الزجاجي،ب:ت: 200) ويعد التعبير أهم أنماط النشاط اللغوي، متمثل في الألفاظ لاسيما إذا كانت اللفظة المؤثرة هي السمة البارزة التي يجب توافرها لاستمالة القلوب، والتعبير على الصعيد المدرسي نشاط لغوي مستمر، فهو ليس مفردا في دراسة التعبير بل انه يمتد إلى فروع اللغة جميعاً ، سواء أكان داخل الصف أم خارجه وكذلك يمتد إلى فروع الدراسة الأخرى.(مجاور،1971 : 33)

والتعبير من الأسس المهمة التي يستند إليها التفوق الدراسي وإجادته والتي تعني إجادة الدراسة اللغوية خاصة ، فالطالب الذي يمتلك السيطرة على القدرات التعبيرية ومهاراتها بإمكانه صياغة العبارات الدقيقة .(الحلي ، 1982 : 204)

والتعبير ما هو إلا عمليات ذهنية أدائية في غاية التنظيم والتعقيد ، إذ لا بد من تحويل الألفاظ إلى أفكار مكتوبة أي إلى رموز منطوقة ومكتوبة في صورة من صور التعبير المؤثرة ؛ لان للتعبير عمليات بنائية تراكمية ، سواء ما كان متعلقاً بالمضمون

أم ما كان متعلقاً بالشكل بمعنى ، إن عمليات التعبير تتضمن التفكير بالألفاظ وما يلزمه من تنظيم الأفكار بهذه الألفاظ . (الدليمي ، 2009: 211)

وتأتي أهمية استعمال الاستراتيجية من مجموعة الأساليب أو الطرائق التي توظف في عملية التعلم والتعليم ، أي أنها تتضمن مجموعة من المبادئ والقواعد والطرائق المتداخلة والمتكاملة ، وتوجّه خطوات المدرس في سعيه لتنظيم تعليم طلبته وتحقيق الاهداف التربوية . (قطامي ، 2013: 40)

لذلك رأى الباحث أهمية استعمال استراتيجية حديثة لتطوير الاداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني متوسط ، وهذه الاستراتيجية هي : (رافت RAFT) وتعتمد هذه الاستراتيجية على التكامل والربط بين القراءة والكتابة بالاعتماد على التفكير ، وتنفيذ أثناء الدرس او بعده او خارج الصف كواجب بيتي .(المعاينة وآخرون، 2011: 10) (أبوسعيد والحوسنية ، 2016: 158)، ويرى الباحث إن للتعبير أهمية كبيرة في حياة الطلبة المدرسية وغيرها ، لان ممارسات التعبير وما يتصل به من تفرعات أمر مهم في استمرار الحياة بالكامل ، وعليه تتجلى أهمية البحث الحالي في :

- أهمية العملية التربوية للفرد والمجتمع.
- أهمية اللغة بصورة عامة واللغة العربية بصفة خاصة .
- أهمية التعبير ؛ كونه ينظم الأفكار بقوالب كتابية شكلية .
- أهمية استعمال الاستراتيجيات التدريسية الحديثة.
- أهمية استراتيجية رافت.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى معرفة : " أثر استراتيجية رافت في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني متوسط "

ولتحقيق هدف البحث الحالي : وضع الباحث الفرضية الصفرية والتي تنص على انه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط معدل درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الأداء التعبيري للاختبارات المتسلسلة الثمانية".

حدود البحث: أقتصر البحث الحالي على :

- 1- عينة من طالبات الصف الثاني متوسط في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية في قضاء بعقوبة محافظة ديالى .
- 2- الفصل الدراسي الأول 2016م – 2017م.
- 3- ثمانية موضوعات تعبيرية .

تحديد المصطلحات:

أولاً : الأثر: الأثر لغة عرفه ابن منظور بأنه: "بقية الشيء والجمع آثار وأثر ، وخرجت في أثره أي بعده واثر به وتأثر به". (ابن منظور ، 1995: 28) .

الأثر اصطلاحاً: عرفه كل من :

1- عرفه الكفوي بأنه: "أثر فيه تأثيراً ، ترك فيه أثراً ، فالأثر ما ينشأ عن تأثير المؤثر ، وهو إبقاء الأثر في الشيء". (الكفوي ، 1998: 279) .

2- عرفه الشمري: "يعني النتيجة ، وهو الحاصل من الشيء"، "يعني العلامة ، وهو السمة الدالة على الشيء". (الشمري ، 2002: 28)

التعريف الإجرائي للباحث : "هو ما يترك على الطالبات من معارف ومهارات اثناء كتاباتهم التعبيرية "

ثانياً: استراتيجيات رافت : عرفها المعاينة وآخرون بأنها: " استراتيجيات يتم فيها التكامل بين القراءة والكتابة ، بطريقة غير تقليدية ، وتتكون من اربع خطوات هي : الدور ، والجمهور ، وصيغة الكتابة ، وموضوعها " . (المعاينة وآخرون ، 2011: 10)

التعريف الاجرائي للباحث : " وهي الاستراتيجيات التدريسية التي يستعملها الباحث في تدريس طالبات المجموعة التجريبية عن طريق مدرسة المادة ، وللموضوعات التعبيرية الثمانية، ذلك في الفصل الدراسي الاول للعام 2016-2017م "

ثالثاً : الأداء التعبيري : التعبير لغة: عرفه ابن منظور: "يقال عبّر في نفسه ، أعرب وبيّن ، وعبّر عنه غيره فأعرب عنه والاسم العبرة والعبرة ، وعبّر فلان : تكلم عنه". (ابن منظور ، 1995: ج 7 ص 530)

التعبير اصطلاحاً عرفه كل من:

1- شريف بأنه : "العمل المدرسي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالفرد إلى القدرة على التحدث أو التعبير عمّا في النفس من موضوعات تلقى عليه ، أو عمّا يحس هو بالحاجة إلى الحديث عنه استجابة لمؤثرات خارجية بصورة شفوية أو كتابية " . (شريف ، ب ت : 38)

2- عبد القادر: "بأنه إفصاح الإنسان بلسانه أو قلمه عمّا في نفس من أفكار وأغراض". (عبد القادر، 1961: 291)

3- كود : " بأنه اختيار الأفكار وترتيبها وتنظيمها والتعبير عنها بصيغ مناسبة كلاماً وكتابةً " . (Good ,1973:116)

4- العزاوي: "بأنه القدرة على أداء ما في عقولنا ونفوسنا من معاني ومشاعر وبعبارة واضحة سليمة". (العزاوي ، 1988: 2)

5- عاشور "بأنه نشاطاً أدبياً واجتماعياً فهو الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وإحساسه وحاجته بلغة سليمة وتصوير جميل" (عاشور ، 2003: 199)

* التعريف الإجرائي للتعبير:

"وهو قدرة الطالبات على تحويل أفكارهنّ وأحاسيسهنّ ومشاعرهنّ ، والمواقف التي تحدث أمامهم والأحداث التي حدثت في الماضي وغيره ، إلى أداء تعبيرى مكتوب يمتاز بتسلسل الأفكار والأحداث وقدرة الطالبات على إقناع القارئ والالتزام بقواعد كتابة التعبير ."

رابعاً: الصف الثاني متوسط :

هو أحد صفوف المرحلة المتوسطة الثلاثة، وهي مرحلة عامة تقبل طلبتها من خريجي المرحلة الابتدائية ، والتعليم في هذه المرحلة لا ينتوع بل يعطى الطلبة جميعهم من ذكور وإناث برنامجاً موحداً ، ووظيفة هذه المرحلة إعداد الطلبة إلى مرحلة دراسية أعلى هي المرحلة الإعدادية " . (مزعل، 1990: 47)

الفصل الثاني

خلفية أدبية ودراسات سابقة

أولاً: خلفية أدبية :

إنّ كلمة رافت (RAFT) هي مختصرات لاربع كلمات تمثل اربع خطوات تطبيقية لهذه الاستراتيجية التي تتمتع بدرجة مرونة جيدة وعالية، والتي تتيح للمدرس والطلبة فرص التفكير والابداع على حد سواء وهذه المختصرات هي: الحرف (R) جاء من كلمة (الدور) وترجمتها الانكليزية (Role)، والحرف (A) جاء من الكلمة (الجمهور) وترجمتها (Audience) والحرف (F) اخذ من كلمة (الصيغة) وترجمتها (Format)، والحرف (T) جاء من كلمة (Topic). (المعاينة وآخرون، 2011، ص¹⁰)

- مخطط الاستراتيجية : يمكن لاي مدرس ان يستعين بالشكل (1) كمخطط لتنفيذ الاستراتيجية أثناء الدرس وبعده وخارج اوقات الدرس المحددة كواجب بيتي، مما يتيح هذا الشكل للمدرس مرونة كبيرة لتبسيط عملية الفهم والابداع والابتكار. (أمبوسعيد والحوسنية، 2016، : 159)

الكاتب(الدور) الجمهور..... صيغة الكتابة..... الموضوع.....

مهمة الكتابة.....

.....

اسم الكاتب وصورته

اسم الكاتب وصورته

.....

.....

ملاحظة : الصور غير ضرورية لتنفيذ الاستراتيجية.

الشكل (1) يوضح مخطط لتنفيذ استراتيجية رافت

- خطوات تنفيذ الاستراتيجية :

1. يشرح المدرس للطلبة آلية تنفيذ الاستراتيجية ويوضح لهم المقصود بالعناصر الآتية : الدور ، والجمهور ، والصيغة ، والموضوع مستعينا بالسبورة أو بوسترات او جهاز عرض معين، ثم يخبرهم بأنهم سيقومون بالكتابة على وفق هذه الصيغ الاربع.
2. عرض انموذج يحاكي الاستراتيجية بالكامل مراعيًا عناصرها الاربعة .
3. عرض انموذجا صماء للاستراتيجية ، ثم يطلب من المدرس من الطلبة ان يفكروا بعمق في موضوع الدرس بحيث يكون اقرب الى العصف الذهني.
4. توزيع الطلبة على مجموعة صغيرة وبحسب مايناسب غرفة الصف والبيئة واعداد الطلبة ، ورؤية المدرس.
5. دور المدرس بعد ذلك متابعة كل مجموعة وتقديم الدعم لهم وتوجيههم بحسب حاجة كل مجموعة .
6. بعد ذلك يجب ان يعكس تدريب الطلبة على الاستراتيجية قدراتهم المعرفية والفكرية الابتكارية، وان يستفيدوا بصورة كبيرة من هذه الاستراتيجية.(المعاينة وآخرون، 2011: 11)

ثانياً: دراسات سابقة :

سيتناول الباحث دراسات تتعلق بمتغير الأداء التعبيري فقط وهي :

1- دراسة الفياض (2005):

استهدفت الدراسة التعرف على: " أثر أسلوب تعدد الموضوعات والحر في الأداء التعبيري لطالبات المرحلة الإعدادية" ولأجل تحقيق هذا الهدف صاغت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية :

أ. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في متوسط درجات الأداء التعبيري للطالبات اللائي يدرسن بأسلوب تعدد الموضوعات والطالبات اللائي يدرسن بالأسلوب التقليدي .

ب. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في متوسط درجات الأداء التعبيري للطالبات اللائي يدرسن بالأسلوب الحر والطالبات اللائي يدرسن بالأسلوب التقليدي

ت. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط درجات الأداء التعبيري للطالبات اللائي يدرسن بأسلوب تعدد الموضوعات والطالبات اللائي يدرسن بأسلوب التعبير الحر، اختارت الباحثة إعدادية الشموخ للبنات بصورة قصدية ومنها اختارت المجموعات التجريبية الثلاث البالغ عددها (76) طالبة موزعة على مجموعة تجريبية أولى بلغ عدد طالباتها (25) طالبة وتدرس مادة التعبير بأسلوب تعدد الموضوعات، ومجموعة تجريبية ثانية بلغ عددهن (27) طالبة وتدرس مادة التعبير بالأسلوب الحر، ومجموعة ضابطة بلغ عددهن (24) طالبة وتدرس مادة التعبير بالأسلوب التقليدي، ثم كافأت الباحثة قبل بدء التجربة إحصائياً بين طالبات مجموعات البحث الثلاث في متغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للآباء، والتحصيل الدراسي للأمهات، ودرجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق 2002-2003، ودرجات والاختبار القبلي في مادة التعبير ودرجات اختبار القدرة اللغوية، ودرجات اللغة العربية في نصف السنة للعام الدراسي 2003-2004)، أعدت الباحثة استبانة ضمت (40) موضوعاً تعبيرياً، توزعت بين الوظيفي والإبداعي وعلى أربعة مجالات لكل مجال عشرة موضوعات: الموضوعات الدينية، والموضوعات الاجتماعية، والموضوعات الثقافية، والموضوعات السياسية، وعرضتها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لاختيار (6) موضوعات لكل مجال لتكون (5) منها لطالبات المجموعة التجريبية الأولى، إذ قدمت الباحثة لطالباتها أربعة موضوعات في كل درس. في حين درست طالبات المجموعة التجريبية الثانية بالأسلوب الحر إذ تركت للطالبات الحرية في اختيار الموضوعات اللائي يودن الكتابة فيها، في حين قدمت الباحثة لطالبات المجموعة الضابطة خمسة موضوعات في كل درس موضوع واحد، وبعد أن أنهت الباحثة تدريس الموضوعات التعبيرية في

التجربة التي استمرت فصلا دراسيا كاملا قامت بتصحيح الموضوعات بوصفها سلسلة اختبارات بعدية وعند معالجة البيانات إحصائيا توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية :
أ.تفوق طالبات المجموعة التجريبية الأولى على طالبات المجموعة التجريبية الثانية .
ب.تفوق طالبات المجموعة التجريبية الأولى على طالبات المجموعة الضابطة .
ت.لايوجد فروق بين طالبات المجموعة التجريبية الثانية المجموعة الضابطة،وبعد أن فسرت الباحثة النتائج خرجت باستنتاجات وفي ضوءها وضعت التوصيات الآتية:
أ.التأكيد على أسلوب تعدد الموضوعات ، عند تدريس مادة التعبير لما في ذلك من أثر في تحسين الأداء التعبيري وتنميته .

ب.التأكيد على ضرورة الإكثار من استعمال أساليب تدريسية في التعبير التحريري ولاسيما الحديثة أو إتباع أساليب تدريسية متنوعة في تدريس التعبير وعدم الالتزام بأسلوب واحد طوال العام الدراسي،لان لذلك أثرا في الأداء التعبيري ، وفي ضوء النتائج التي تمخض عنها البحث الحالي اقترحت الباحثة عددا من المقترحات .
(الفياض،2005: 1-144)

2-دراسة التيممي(2009):

استهدفت الدراسة التعرف على:"أثر الرصيد اللغوي في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في الأداء التعبيري"ولتحقيق مرمى البحث صاغة الباحثة الفرضية الصفرية الآتية،لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن التعبير باستخدام الرصيد اللغوي، ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن التعبير بالطريقة التقليدية،في سلسلة من الاختبارات البعدية، وتقتصر حدود البحث على مدرستين من مدارس قضاء بعقوبة التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى ، وقد بلغ عدد أفراد العينة(216) طالبة بواقع (106) طالبة في المجموعة التجريبيةو(110) طالبة في المجموعة الضابطة،وقد كافأت الباحثة بين المجموعتين إحصائياً في بعض المتغيرات وهي:العمر الزمني محسوباً بالأشهر ، التحصيل الدراسي للوالدين ، ودرجات اللغة العربية للفصل الأول من العام الدراسي(2007-2008) ودرجات الاختبار القبلي ، ودرجات اختبار القدرة اللغوية،ولم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) وقدمت الباحثة استبانة لُنخبة من الخبراء والمختصين لاختيار عشرة موضوعات من بين الموضوعات العامة وأعدت الباحثة خططاً تدريسية للموضوعات العشرة المحددة للتجربة وعرضتها على مجموعة من الخبراء ، واستمرت التجربة(11)أحد عشر أسبوعا من الفصل الدراسي الثاني،وقد اعتمدت الباحثة على الاختبارات المتسلسلة البعدية أداة لبحثها واعتمدت على محاكاة تصحيح جاهزة(للهاشمي) مع المجموعتين (التجريبية والضابطة) .

واستعملت الباحثة الاختبار التائي (T-test) ومربع كاي (χ^2) ومعامل ارتباط بيرسون ، وقد أظهرت نتائج البحث أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، ولصالح طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن التعبير بواسطة الرصيد اللغوي، إذ كانت الدرجة المحسوبة بواسطة الرصيد (8,81) الجدولية (1,96) بدرجة حُرية (214) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة، وقد وضعت الباحثة مجموعة من التوصيات والاستنتاجات والمقترحات. (التميمي، 2009: 1-122)

3- دراسة الحبيب (2012) :

استهدفت الدراسة إلى التعرف على: "أثر توظيف المراحل الخمس للكتابة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط" ولتحقيق هذا الهدف صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا التعبير بتوظيف المراحل الخمس للكتابة ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا التعبير بالطريقة التقليدية في سلسلة من اختبارات الأداء التعبيري، واقتصر البحث على: طلاب الصف الثاني في المدارس المتوسطة في مركز قضاء المقدادية في ديالى، والفصل الدراسي الأول، تكونت عينة البحث من (64) طالباً موزعين على شعبتين دراسيتين، مثلت شعبة (ب) المجموعة التجريبية التي درّست على وفق المراحل الخمس للكتابة في الأداء التعبيري وبواقع (32) طالباً، وشعبة (أ) المجموعة الضابطة التي درّست بالطريقة التقليدية وبواقع (32) طالباً وتم التحقق من السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي بتحديد العوامل التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع، صاغت الباحثة الأهداف السلوكية التي بلغ عددها النهائي (48) هدفاً سلوكياً واعدت الخطط التدريسية اللازمة للمجموعتين التجريبية والضابطة، استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات البحث وتحليل النتائج: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع (ك²)، ومعامل ارتباط بيرسون درّست الباحثة بنفسها مجموعتي البحث في التجربة التي استمرت فصلاً دراسياً كاملاً .

استعملت الباحثة الاختبارات البعدية المتسلسلة أداة لبحثها، وأسفرت النتائج عما يأتي:

- تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق المراحل الخمس للكتابة على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة التقليدية في الأداء التعبيري.

وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث خرجت الباحثة بعدد من الاستنتاجات منها:

- 1- أن تدريس مادة التعبير لطلاب الصف الثاني المتوسط باستعمال المراحل الخمس للكتابة أفضل من تدريسهم بالطريقة التقليدية.
- 2- هناك حاجة عند طلاب الصف الثاني المتوسط إلى أساليب تدريسية حديثة منها المراحل الخمس للكتابة، وفي ضوء ذلك وضعت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات المتعلقة بنتائج البحث. (الحبيب، 2012: 1-141)

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة:

- 1- العينة: تباينت الدراسات السابقة في أعداد عيناتها ، فتراوحت ما بين (64) في دراسة (الحبيب، 2012) إلى (216) في دراسة (التميمي، 2009) أما الدراسة الحالية فكانت عدد أفرادها (59) طالباً.
- أما الجنس في الدراسات السابقة كان ذكور في دراسة (الحبيب، 2012) دراسة (الفياض، 2005) ودراسة (التميمي ، 2009) كانت عينتها من الإناث ،أما الدراسة الحالية فإنها تتفق مع دراسة (التميمي، 2009) من حيث العينة .
- 3- أداة البحث: الدراسات السابقة تناولت العمل على تحسين الأداء ، والدراسة الحالية تناولت الأداء التعبيري كذلك ، فتشابه الدراسات أعلاه مع الدراسة الحالية.
- 4- مدة التجربة: استغرقت معظم الدراسات السابقة فصلاً دراسياً كاملاً تقريباً ، إلا دراسة (التميمي، 2009) ، والدراسة الحالية تتفق مع الأغلبية في هذا المجال .
- 5- نتائج : سنتناقش في الفصل الرابع ، وهو فصل نتائج البحث واستنتاجاتها .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

منهج البحث : اعتمد الباحث المنهج التجريبي ؛ لكونه يتلاءم وطبيعة البحث، إذ يتسم بالقدرة على التحكم في مختلف العوامل المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها ، و يعد المنهج التجريبي الأساس المتين الذي يحقق التقدم العلمي ، فهو العمود الفقري لعملية البحث العلمي في غالب إن لم تكن الفروع العلمية جميعها . (العمر ، 2001: 60)

أولاً : التصميم التجريبي : اختار الباحث التصميم التجريبي ذا ضبط جزئي يتلائم مع ظروف التجربة ، والإمكانات المتاحة (شكل، 2) يوضح هذا التصميم .

شكل (2)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة القياس
التجريبية	التدريس وفق استراتيجية رافت	الأداء التعبيري	متوسط معدل درجات الاختبارات المتسلسلة الثمانية.
الضابطة	التدريس بالطريقة المتبعة		

التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة

ثانياً: عينة البحث: أختار الباحث مدرسة (ثانوية فاطمة للبنات) الدراسة الصباحية ، في ديالى وبصورة قصديه وللأسباب الآتية :

- 1- إبداء إدارة المدرسة التعاون التام مع الباحث.
- 2- استعانة الباحث بمدرسة المادة في المدرسة الحاصلة على شهادة الماجستير في تخصص اللغة العربية⁽¹⁾ لتطبيق التجربة.
- 3- قدرة المدرسة على التجريب دون شعور الطالبات بذلك .

اختيرت شعبة(ب) لتمثيل المجموعة التجريبية وبصورة عشوائية ، إذ بلغ عدد طالبات هذه المجموعة(32) طالبة لتدرس باستخدام استراتيجية رافت، أما المجموعة الضابطة فمثلتها شعبة (أ) وبلغ عدد طالبات هذه المجموعة(31) طالباً لتدرس بالطريقة المتبعة ، وبذلك بلغ المجموع الكلي لعينة البحث(63) طالبة، وبعد استبعاد الطالبات الراسبات من عينة التجربة وعددهنّ طالبتين اثنتين فقط، واحدة من المجموعة التجريبية والثانية من المجموعة الضابطة وبذلك أصبح حجم العينة بشكلها النهائي(61) طالبة، لاحظ الجدول (1).

(الجدول، 1)

يوضح توزيع طالبات العينة على مجموعتي البحث

المدرسة	المجموعة	العدد قبل الاستبعاد	المستبعدون	العدد بعد الاستبعاد
ثانوية فاطمة للبنات	التجريبية	32	1	31
	الضابطة	31	1	30
المجموع الكلي		63	2	61

(¹) م.م.فيان رياض اديب / تخصص لغة / مدرسة لغة عربية في ثانوية فاطمة للبنات.

ثالثاً: تكافؤ المجموعتين :

1- التحصيل الدراسي لمادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للعام الدراسي 2015 – 2016م.

حصل الباحث على درجات تحصيل كل طالبة من طالبات عينة البحث من سجلات المدرسة ، وبعد استعمال المتوسط الحسابي والتباين الكلي مجموعة وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين للموازنة بين المتوسطين ، وجد ان القيمة التائية المحسوبة (0,785) والقيمة الجدولية (2,000) عند درجة حرية (59) وهذا يعني لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين عند مستوى معنوية (0,05) وبذلك تكون المجموعتان متكافئتين في متغير التحصيل الدراسي لمادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للعام الدراسي 2015- 2016م ، لاحظ (الجدول، 2).

(الجدول، 2)

الإحصاءات الوصفية لنتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين لمتغير التحصيل الدراسي للعام السابق 2015-2016م

الدلالة الإحصائية عند (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير داله	2,000	0,785	59	2,259	1,503	71,743	31	التجريبية
				1,002	1,001	72,000	30	الضابطة

2- التحصيل الدراسي للآباء: أجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً في التحصيل الدراسي للآباء مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وباستعمال مربع كاي (كا2) تبين إن قيمته المحسوبة كانت (0,354) وهي أقل من قيمة (كا2) الجدولية البالغة (5,99) وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير عند مستوى الدلالة (0,05) وبدرجة حرية (2) والجدول (3) يبين ذلك .

الجدول (3)
تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في متغير التحصيل الدراسي للآباء

مستوى الدلالة (0,05)	قيمة كا ²		درجة الحرية	مستوى التحصيل			عدد طالبات العينة	المجموع
				دبلوم فما فوق**	متوسطة واعداية	يقرا ويكتب* وابتدائية		
غير دالة	الجدولية	المحسوبة	2	11	13	7	31	التجريبية
		5,99		0,354	11	14	5	30
				22	27	12	61	المجموع

*تم دمج خلايا يقراء ويكتب وابتدائية كون التكرار المتوقع اقل من (5).

** تم دمج خلايا دبلوم فما فوق كون التكرار المتوقع اقل من (5).

3- التحصيل الدراسي للأمهات: أجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً في التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) وباستعمال مربع كاي (كا²) تبين إن قيمة (كا²) المحسوبة كانت (0,463) وهي اقل من قيمة (كا²) الجدولية البالغة (7,82) وهذا يدل على إن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير عند مستوى الدلالة (0,05) وبدرجة حرية (3) والجدول (4) يبين ذلك .

الجدول (4)
**تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في متغير التحصيل الدراسي
 للامهات**

مستوى الدالة (0,05)	قيمة كا ²		درجة الحرية	مستوى التحصيل				عدد طالبات العينة	المجموع
				بكالوريوس فما فوق**	إعدادية	ابتدائية* ومتوسطة	تقرأ وتكتب		
غير دالة	الجدولية	المحسوبة	3	3	5	12	11	31	التجريبية
	7,82	0,463		4	4	10	12	30	الضابطة
				7	9	22	23	61	المجموع

*تم دمج خلايا ابتدائية ومتوسطة كون التكرار المتوقع اقل من (5).

** تم دمج خلايا بكالوريوس فما فوق كون التكرار المتوقع اقل من (5).

4- العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور :

بلغ متوسط أعمار طالبات في المجموعة التجريبية (166,004) شهراً وبتباين مقداره (12,895)، في حين بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة الضابطة (165,971) شهراً وبتباين مقداره (7,919) وباستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين أعمار طالبات المجموعتين ، اتضح إن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) إذا كانت القيمة التائية المحسوبة (0,040) اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) وبدرجة حرية (59) وهذا يدل على إن طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5) تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) في متغير العمر الزمني للطالبات

مستوى الدلالة عند (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد طالبات العينة	المجموعه
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة (إحصائية)	2,000	0,040	59	12,895	3,591	166,004	31	التجريبية
				7,919	2,814	165,971	30	الضابطة

رابعاً: مستلزمات البحث:

1. **تحديد المادة الدراسية:** التعبير ليس له مادة علمية محددة يلتزم بها المدرسون، وإنما هناك توجيهات عامة وضعتها وزارة التربية تؤكد أهمية هذه المادة ولكنها لم تقدم موضوعات مقرررة يختار منها المدرسون، والزمتهم بإعطاء ما لا يقل عن ثمانية موضوعات في أثناء العام الدراسي. (وزارة التربية، 1990، ص 12).

ولعدم توفر مادة دراسية معتمدة، تدرس كمقرر دراسي، لمادة التعبير للصف الثاني متوسط، عمد الباحث الى اختيار ثمانية موضوعات بعد ان تم عرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس (ملحق، 1) الموضوعات هي:

- 1- رسالة الى والدتي. 2. محادثة بين الخير والشر على الفيس بوك.
3. طلب اجازة ليومين موجه الى السيدة مديرة المدرسة تعبرين فيه عن سعادتك الغامرة لحضور زفاف اختك.
4. كيف تصفين لزميلاتك سفرة عائلتك يوم الجمعة الى متنزه الزوراء في بغدادنا الحبيبة؟

5. كيف تعبرين عن يوم لاينسى في حياتك؟

6. رسالة الى اخي الرابض في الجبهة؛ للدفاع عن وطني العراق.
7. عبري عن موقف صادفك على قارعة الطريق اثناء مرورك.
8. منشور على الفيس بوك تؤكدين فيه ضرورة التعايش السلمي.

2- **إعداد الخطط التدريسية:** إن الطرائق التدريسية للمجموعتين هي واحدة باستثناء المجموعة التجريبية التي تدرس بـ (باستخدام استراتيجية رافت) في الأداء التعبيري

لطالبات الصف الثاني متوسط- الدراسة الصباحية ، بينما تضمنت الخطط المعدة للمجموعة الضابطة ، الطريقة التدريسية المتبعة في مجتمع البحث (ملحق ،2).

خامساً: محكات التصحيح: اعتمد الباحث على محكات تصحيح جاهزة لتصحيح كتابات طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لتكون أداة لقياس أدائهنّ التعبيري ؛ لأهمية ذلك في الوصول إلى نتائج دقيقة، وللحد من الذاتية التي تتصف بها اختبارات اللغة لاسيما التعبير ، التي تجعل مجموعة من المصححين يختلفون في تقدير الدرجة عند تصحيحهم موضوعاً تعبيرياً موحداً، والمحكات التي اعتمد عليها الباحث هي محكات التصحيح التي بناها الهاشمي عام 1994 الملحق (3).

- **ثبات التصحيح:** لإجراء ثبات التصحيح على وفق محكات التصحيح المعتمدة في البحث الحالي،صحح الباحث كتابات(30)طالبة من عينة البحث نفسه، إذ كتبنّ الطالبات في الموضوع الأول وهو رسالة الى والدتي، واستخرج الباحث نوعين من الاتفاق الاتفاق عبر الزمن، والاتفاق مع مصححة أخرى(المدرسة نفسها التي طبقت التجربة)، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات بين محاولتي الباحث عبر الزمن(0,88)وكانت المدة بين المحاولتين عشرة أيام، أما معامل الارتباط بين الباحث ومصححة أخرى دربها الباحث على التصحيح فكان (0,84)ويُعدّ معامل الثبات جيداً في التصحيحين؛ لأنّ الاختبارات غير المقننة إذا بلغ معامل ثباتها(0,60) فأكثر تعد جيدة.(ملحم،2002،ص²⁴³⁻²⁴⁴).

- **كيفية التصحيح:** بعد انتهاء طالبات مجموعتي البحث من كتابتهنّ الموضوع المحدد وجمع الدفاتر يجري التصحيح في خارج الصف وفق محكات التصحيح الموضحة فقراتها للطالبات قبل الكتابة في الموضوع الأول، ويتولى الباحث التصحيح بنفسه، ويبدأ بقراءة كتابات الطالبات لتحديد الحد الأعلى من الأخطاء على وفق محكات التصحيح، وتوزيع الدرجة عليها .

- **سادساً: تطبيق التجربة:** بعد أن استكملت المستلزمات لتطبيق إجراءات البحث بدأ الباحث بتطبيق التجربة رفقة مدرسة المادة وفق ما يأتي :

1. تطبيق التجربة - في مدرسة (ثانوية فاطمة للبنات) الصباحية وفي التحديد الصف الثاني متوسط - في يوم الخميس الموافق 6-10-2016م واستمرت التجربة نهاية يوم الخميس الموافق 15-12-2017م .

2. تدريس مجموعتي البحث في ضوء الخطط التدريسية المعدة ، بمعدل حصة دراسية واحدة أسبوعياً ولكلا المجموعتين ، إذ درست المجموعة التجريبية باستعمال استراتيجية رافت ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة التدريسية المتبعة في مجتمع البحث الأصلي .

3. تم تقويم أداء الطالبات في نهاية التجربة ، واعتمد الباحث في ذلك على متوسط معدلات الطالبات على الموضوعات الثمانية المحددة .

سابعاً: الوسائل الإحصائية :

1. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين (T-test)
 استعمل في إجراء عمليات التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة)
 والدرجات النهائية للأداء التعبيري .

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{(n_1 - 1)S_1^2 + (n_2 - 1)S_2^2}{n_1 + n_2 - 2} \left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right)}}$$

X1 = الوسط الحسابي للمجموعة العليا . X2 = الوسط الحسابي للمجموعة الدنيا .

n1 = عدد طالبات المجموعة العليا . n2 = عدد طالبات المجموعة الدنيا .

S1 = تباين المجموعة العليا . S2 = تباين المجموعة الدنيا . (P:295, 1970

(Class and Stanley,

1- معامل ارتباط بيرسون Pearson:

حساب ثبات التصحيح على وفق المعادلة الآتية :

$$r = \frac{\Sigma X_1 X_2 - x_1 \times x_2}{\sqrt{\Sigma X_1^2 - n x_1^2} \quad \Sigma X_2^2 - n x_2^2}$$

حيث ان : x1 = درجة الطالبة على المقياس في التطبيق الاول. x2 = درجة الطالبة على
 المقياس في التطبيق الثاني . n = عدد الطالبات . (ملح ، 2000 ، ص 259)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث ، وكذلك تفسير هذه
 النتائج على النحو الآتي :

أولاً: عرض النتائج: عرض نتيجة الفرضية الصفرية : " لا يوجد فرق ذو دلالة
 إحصائية بين متوسط معدل درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الأداء
 التعبيري للاختبارات المتسلسلة الثمانية".

لبيان اثر استعمال استراتيجيات رافت، موازنة بالطريقة المتبعة في الأداء التعبيري
 لدى طالبات الصف الثاني متوسط، استخرج الباحث متوسط معدل درجات كل طالبة
 للموضوعات التعبيرية الثمانية وللمجموعتين التجريبية والضابطة وفق محكات
 الهاشمي (1994) وبعد الانتهاء من ذلك بلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية التي
 حصلن عليها طالبات المجموعة التجريبية (77,032) وبلغ المتوسط الحسابي للدرجات
 الكلية التي حصلن عليها طالبات المجموعة الضابطة (58,600) ، وعند استعمال
 الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين بلغت القيمة التائية المحسوبة (9,173) وهي

اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (3,360)، عند متوسط دلالة (0,001) ودرجة حرية (59) لمصلحة المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الاكبر كما موضح في الجدول (6) (ملحق، 4) .

الجدول (6)

يوضح الوسط الحسابي و الانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة)

مستوى الدلالة عند (0,001)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطالبات	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
داله	3,460	9,173	59	87,236	9,340	77,032	31	التجريبية
				35,007	5,963	58,600	30	الضابطة

يشير جدول (6) إلى وجود فرق دال معنوياً بين متوسط معدل درجات الطالبات بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متوسط أداءهن في الموضوعات الثمانية ولمصلحة أفراد المجموعة التجريبية ، مما يدل استعمال استراتيجية رافت ذات اثر ايجابي فعال في الأداء التعبيري وعلى أساس هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية أعلاه ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة في تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة.

ثانياً : تفسير النتيجة :

في ضوء النتائج التي عرضها الباحث تبين تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ، ويرى الباحث أن هذا التفوق يعود إلى الأسباب الآتية :

1. إن استعمال استراتيجية رافت تهئى جواً للتعامل والقبول والاتجاه نحو التعبير مما أدى إلى تعزيز الثقة الايجابية والتخلص من الجوانب السلبية مما اثر في زيادة الأداء التعبيري.
2. إن استعمال استراتيجية رافت في تدريس مادة التعبير أدى إلى ترسيخ طريقة التعبير ومهاراته من حيث الشكل والمضمون.
3. إن الاداء التعبيري يتلاءم ، بشكل كبير مع هذه الاستراتيجية مما أدى إلى زيادة الأداء التعبيري لدى الطالبات.

ثالثا: الاستنتاجات

1. أن استعمال استراتيجية رافت أدى الى زيادة في ترتيب وتنظيم كتابة الطالبات.
2. تفوق استعمال استراتيجية رافت على الطريقة المتبعة في الاداء التعبيري للطالبات.
3. أثبتت البحث الحالية إن سبب نفور الطالبات من هذه المادة (التعبير) أتى من الطرائق التدريسية الجامدة المتبعة في تدريسهم لهذه المادة واتضح ذلك من النتيجة الايجابية التي توصل اليها الباحث.

الفصل الخامس

التوصيات والمقترحات

أولا : التوصيات: في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج، يوصي الباحث بما يأتي :

1. اعتماد استعمال استراتيجية رافت في زيادة أداء الطالبات التعبيري.
2. جعل استعمال استراتيجية رافت من ضمن أولويات التدريس من قبل مدرسي اللغة العربية في الصف الثاني متوسط خصوصا ، والمرحلة المتوسطة عموما .
3. تنظيم محتوى الدرس وعرضه وفق خطة تدريسية باستراتيجية رافت في الاداء التعبير.

ثانيا : المقترحات: استكمالا للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء دراسات لاحقة وكما يأتي :

1. بحث في استعمال استراتيجية رافت على طلبة في مراحل دراسية اخرى.
2. بحث في استعمال استراتيجية رافت في تنمية مهارات التعبير عند طلبة المرحلة المتوسطة والإعدادية .
3. بحث في استعمال استراتيجية رافت في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلبة المرحلة المتوسطة أو الإعدادية.

المصادر والمراجع

-القران الكريم.

- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم(1995) "السان العرب" دار صادر.

- أمبوسعيدى، عبد الله بن خميس ، والحوسنية ، هدى بنت علي (2016) " إستراتيجيات التعلم النشط ، 180 إستراتيجية مع الامثلة التطبيقية " دار المسيرة ، عمان ، الاردن .

- التميمي، نهى أحمد شهاب(2009 م) "أثر الرصيد اللغوي في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في الأداء التعبيري" (رسالة ماجستير غير منشوره)، كلية التربية جامعة بغداد.
- الحبيب، سوزان عبد الستار عبد الحسين، (2012م) "أثر توظيف المراحل الخمس للكتابة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني متوسط" (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى.
- حسن، نشأت صلاح الدين، وحسين، حامد عبد الهادي، (2006م)، "معجم ألفاظ القرآن نادرة الاستعمال في لغتنا المعاصرة دراسة لغوية تفسيرية"، ط 1، مطبعة ديوان الوقف السني، بغداد، العراق.
- الحلي، احمد حقي، (1982)، "اللغة العربية والوعي القومي"، ب ط، بصوت الندوة الفكرية التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية.
- الدليمي، طه علي حسين، (2009م)، "تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية"، ط 1، إربد، الأردن.
- الرازي، محمد بن أبي بكر (1981م) "مختار الصحاح"، دار الرسالة، الكويت.
- الراوي، أحمد بحر هويدي (1995) "أثر استخدام الرسوم في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الأول المتوسط" أطروحة دكتوراه غير منشورة "كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- الرحيم، احمد حسن (1971) "أصول تدريس اللغة العربية والتربية الدينية" مطبعة الآداب.
- رزوق، أسعد (1977) "موسوعة علم النفس" ط 1، مطابع الشروق، بيروت، لبنان.
- الزجاجي، ابو القاسم عبد الرحمن ابن إسحاق، (ب، ت) "أمالى الزجاجي" تحقيق عبد السلام هارون، المؤسسة العربية الحديثة، القاهرة.
- العزاوي، رحيم، (1988) "من قضايا تعليم اللغة العربية رؤية جديدة" مطبعة وزارة التربية العراقية، بغداد.
- شريف، أزهر جواد (ب ت) "أصول تدريس التعبير للمعلمين" ب ط، بغداد المستنصرية.
- الشمري، بشرى محمود حسن، (2002م) "اثر توظيف النصوص الأدبية لتدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة"، "أطروحة دكتوراه غير منشورة"، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، 2002.
- عبد القادر، حامد (1961)، "المنهج الحديث في أصول تدريس التربية وطرق التدريس" ج 2، ط 2، مطبعة النهضة العربية، القاهرة.

- عاشور، راتب قاسم ومحمد، فؤاد الحوامدة (2003) "أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق" المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية .
- العمر، مثنى عبد الرزاق (2001) "منهجية البحث العلمي دراسة في مناهج العلوم مع تركيز على المنهج التجريبي" المكتبة الوطنية ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد .
- الفياض ، تماضر حميد مهدي (2005) "أثر أسلوبى تعدد الموضوعات والحرفى الأداء التعبيري لدى طالبات المرحلة الإعدادية " (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد .
- قطامي، يوسف (2013) "استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية" دار المسيرة، عمان الاردن.
- الكفوي، ابو البقاء أيوب بن موسى، (1998م)، "الكليات" ط2، مؤسسة الرسالة .
- لطيف ، إيناس عبد المجيد، وأحمد، ميساء محمد كريم (2010) "ضعف كتابة التعبير عند طالبات معاهد اعداد المعلمات (البياع-المحمودية) " العدد12، المجلد3، مجلة دراسات أدبية، وزارة التربية العراقية، بغداد .
- لغة الضاد، (1998م)، "المجمع العلمي " ، وقائع ندوة دائرة علوم اللغة العربية بيوم الضاد ، مطبعة المجمع العلمي العراقي .
- 22- مجاور ، محمد صلاح الدين (1971م) "تدريس اللغة العربية أسسه وتطبيقاته التربوية" ط2 ، دار المعارف بمصر .
- مزعل ، جمال أسد (1990) "نظام التعليم في العراق" مديرية دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل .
- المعاينة ، ابراهيم عبد ربه ، وآخرون (2011) "دليل المعلم الجيولوجيا للصف الحادي عشر، رؤية تربوية حتى العام 2021" وزارة التربية والتعليم، الامارات العربية المتحدة .
- ملحم ، سامي محمد (2000) "القياس والتقويم في التربية وعلم النفس " دار المسير للطباعة والنشر ، عمان .
- النجار ، جواد كاظم حنوش (2004) " أنموذج تعليمي لتوظيف الموروث الحضاري لبلاد وادي الرافدين في تصميم الأقمشة " (رسالة ماجستير غير منشورة)كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى .
- الهاشمي، عابد توفيق (1988) " طرائق تدريس الإنشاء" معهد التدريب والتطوير التربوي .
- وزارة التربية المديرية العامة للتعليم الثانوي (1990) "منهج الدراسة الإعدادية في العراق" مطابع وزارة التربية رقم 3 بغداد .

- Class, G.v., and Stanley,J.C(1970) "*statistical Methods in education and Psychology*" N.J. Englewood cliffs, Prentice – Hall.

Good, Garter, V (1973)" *Dictionary of Education*" third edition, Mc, Graw – Hill book Co. New York.

- ukarovskyMy, Jan, (1987)"*Stracthre Sihnf Function*".

- Webster's Sevent New (1972) "*Collegiate Dictionary*" G- 4 Marian Company, U. S. A.

(ملحق، 1)

أسماء السادة المحكمين الذين تم الاستعانة بخبراتهم طول مدة البحث

الخطط التدريسية	محات تصحيح الهاشمي (1994)	التخصص	الاسم	ت
*	*	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د حسن علي فرحان العزاوي	1
*	*	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د سعد علي زاير	2
*	*	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د عادل عبد الرحمن	3
*	*	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د كامل نجم محمود الدليمي	4
*	*	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د مثنى علوان الجشعمي	5
*	*	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.م.د محمد عبد الوهاب الدليمي	6
*	*	طرائق تدريس اللغة العربية	م.د علاء عبد الحسين	7
*	*	= = = =	م.د.علي عبد داخل	8
*	*	لغة . لغة عربيه	م.م فيان رياض أديب	9
*	*	مدرسة لغة عربيه أولى	السيدة سهام قحطان خليل	10

(الملحق ، 2)

خطة أنموذجية لتدريس التعبير (الشفهي والتحريري) للصف الثاني متوسط باستخدام استراتيجية رافت

اليوم/ الصف والشعبة/الثاني متوسط
التاريخ/ الدرس/ الأول
الموضوع/ رسالة الى والدتي:

الأهداف العامة:

1. تنمية قدرة المتعلم على سلسلة الأفكار بعضها على بعض مترابطة ترابطاً منطقياً.
2. تمكينه من استعمال الذخيرة اللغوية في التعبير الواضح السليم.
3. زيادة قدراتهم على مجاوزة التعبير المباشر إلى التعبير الفني المجازي.
4. تنمية قدرتهم على المعاني الجديدة والأفكار الطريفة.
5. تمكينهم من الجهر بالرأي أمام الآخرين وإكسابهم الجرأة وحسن الأداء وآداب الحديث.
6. زيادة قدرتهم على النقد والتحليل الدقيق وتشجيعهم على المناقشة والمناظرة.
7. تنمية قدرة المتعلم على التعبير عن المعاني والأفكار بألفاظ فصيحة وتراكيب سليمة.
8. تمكين المتعلم من صحة إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة (وزارة التربية، 1990، ص45).

الأهداف السلوكية: جعل الطالبة قادرة على أن:

1. تعرف قيمة الوالدة.
2. تعرف بعض النصوص القرآنية في طاعة الوالدين.
3. تعرف بعض النصوص النبوية في بر الوالدة.
4. تعرف بعض النصوص الشعرية في أهمية الوالدة في الحياة.
5. تطرح أفكار ابداعية وخيالات ومحاورات .
6. تنظم المحاور الأساسية للموضوع. 7. تكتب موضوعها وفق خطوات استراتيجية رافت.

الوسائل التعليمية: 1. السبورة وحسن استخدامها وعرض الموضوع عليها.

2. الطباشير الملون والعادي. 3. مخطط الاستراتيجية.

1. خطوات الدرس: التمهيد : (5 دقائق)

في هذه الخطوة يهيئ المدرس(المدرسة) نفوس الطالبات وأذهانهن عن طريق إجراء مناقشة وحوار بينه وبينهن.

المدرس(المدرسة):الوالدة مفردة من حروف قليلة لكنها ذات معاني كبيرة ومتعددة ، الحرص والحب،والحنان ،والامن والامان، وهي بذلك محيط لاينضب متدفقة دائماً من هذه المعاني، فماذا تمثل لكنّ الوالدة .

- طالبة: وطن، وملجاء، ودفئ، ومشاعر،المدرس(المدرسة): انظرنَّ إلى السبورة : " رسالة الى والدتي " هذا الموضوع سنكتب به هذا اليوم وفق المخطط الذي بين يدكّن.
2. عرض الموضوع : (5 دقائق)

بعد عرض المدرس(المدرسة) الموضوع على السبورة مع محاوره الأساسية وكالاتي:

- انتِ افضل كتاب قرأته ؟ - انتِ هزت العالم حين هزت مهدي ؟

- مستقبل شخصيتي مرهون بكِ؟ - انتِ امرأة مدهشة.

- دعائك سراج حياتي ودروبي؟ - اروع خلق الله تعالى حظنك انتِ ؟

ثم يناقش المدرس (المدرسة) هذه المحاور مع الطالبات.

ملاحظة : تقسم المجموعة التجريبية الى ست مجموعات صغيرة، في كل مجموعة خمس طالبات ومجموعة واحدة فيها ست طالبات ، مع توزيع الادوار على طالبات كل مجموعة.

3.حديث الطالبات حسب استراتيجيات رافت:(30 دقيقة)

في هذه الخطوة يوجه المدرس (المدرسة) بعض الأسئلة التي تثير حديث الطالبات وحسب المخطط الآتي:

الكاتب(الدور) الجمهور..... صيغة الكتابة..... الموضوع.....

مهمة الكتابة

- المدرس(المدرسة): كل طالبة حسب مجموعتها تدون الدور، والجمهور ، وصيغة الكتابة والموضوع الذي نريد الكتابة فيه، ثم يتم البدء بالحديث عن الموضوع.
- المدرس(المدرسة):طالباتِ العزيزات،ان الوالدة ليست امرأة عابرة في حياتنا فماذا تعني لكنّ والداتكّن؟

- طالبة: والدتي وطني ، امني ، مستقبلي ،الغيث الذي يروي ارضي.

- طالبة اخرى :والدتي شمعة مقدّسة تُضيء ليل الحياة بتواضع ورقة وفائدة.

- طالبة اخرى : والدتي حجر الزواية في صرح مستقبلي وشخصيتي.

- طالبة أخرى : والدتي التبع الذي يغذيني اروع مبادئ حياتي.

- المدرس (المدرسة) : اريد نصوص قرآنية واحاديث نبوية شريفة واشعار او حكم ؟
- طالبة أخرى: قال تعالى : " ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنأ على وهن،
وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير ". (لقمان،14).
- طالبة أخرى : قال رسول الله صل الله عليه وآله وسلم: " الجنة تحت أقدام الأمهات "
- طالبة أخرى: قال المعري: العيش ماضٍ فأكرم والدَيْك بهِ والأُم أولَى
بإكرام وإحسان
وقال الشاعر حافظ ابراهيم : الأُم مدرسةٌ إذا أعدتَها أعدتَ شعباً طيبَ
الأعراق
- المدرس (المدرسة): جميل جدا ابداع منقطع النظير ، وهل من مزيد ؟
- المدرس(المدرسة) : يقول احد الحكماء: " ليس في العالم وسادة أنعم من حضن
الأم".
- المدرس(المدرسة): يقول احد الحكماء: " كنزي الحقيقي هي والدتي".
- المدرس(المدرسة): ما هذا الابداع يا زهور الرمان في اجمل ربيع الزمان؟
أحسنتنَّ.
- المدرس (المدرسة):الوالدة هي زرع من ثمارها الخير والحب والحنان في قلوب
الناس جميعا حتى تستقيم العائلا ومن ثم يستقيم المجتمع، نعم الوالدة بكل فخر واعتزاز
بها هي فعلا ام الدنيا ، فما زال الانسان طفلا ماعاشت والدته ، فان توفيت فقد شاخ، فلو
كتبنا مجلدات ومجلدات لانفي حق الوالدة العزيز .
- 4.الانتقال من التعبير الشفهي والذي يستهلك عادة درس كامل إلى التعبير الإبداعي
التحريري والذي يستهلك بطبيعة الحال الدرس الثاني بأكمله ، ليباشرن الطالبات
بكتابة الموضوع الذي تم الحديث عنه (رسالة الى والدتي) .
- 5.جمع الدفاتر: ويكون في نهاية الدرس ، وفي وقت واحد من غير تخلف لأحدى
الطالبات عن موعد التسليم وتعويد الطالبات الانتظام في المواعيد لتيسير مهمة الباحث
في منح الفرص المتكافئة للطالبات جميعهم .
- 6-تصحيح الدفاتر: ويكون في خارج الصف وفقاً لمحكات تصحيح الهاشمي
(1994)التي أتفق عليها مع الطلاب قبل بداية تطبيق التجربة .
- انتهى الدرس

(الملحق،3) م / صلاحية محكات التصحيح

الأستاذ الفاضل المحترم .
 تحية طيبة ...

يروم الباحثان إجراء دراسة موسومة بـ: "أثر استراتيجية رافت في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني متوسط" وتصحيح الموضوعات جزء من متطلبات الدراسة ، وسيعتمد الباحثان على محكات تصحيح جاهزة هي محكات تصحيح الهاشمي ، وبالنظر لما عرفتم به من خبرة ودراية علمية في هذا المجال يسر الباحث أن تكونوا من ضمن السادة المحكمين الذين ستعتمد آراءهم، لذلك يرجى بيان مدى صلاحية المحكات المرافقة للاستبانة في تصحيح موضوعات التعبير التحريري لطالبات الصف الخامس الإعدادي . أخذين بالحسبان ان هذه المحكات :

1. بنيت من قبل الباحث عبد الرحمن عبد علي الهاشمي ، سنة 1994 .
2. بنيت لتصحيح موضوعات تعبيرية لطالبات الصف الخامس الإعدادي .
3. استعملت في دراسات سابقة كثيرة لاتسامها بالصدق والثبات الموضوعيين .

وتقبلوا الشكر و الامتنان...الباحث

محكات التصحيح

الملاحظات	المجال		التعديل	موافق	مرفوض	نقطة	فقرات التصحيح	اسم المجال
	المضمون	الشكل						
						10	1.الخلو من الأخطاء الإملائية	أ - الشكل
						10	2.الخلو من الأخطاء النحوية	
						5	3. جودة الخط	
						5	4. تنظيم الصفحة	
						15	5. فنية التعبير	
						10	1. وضوح الأفكار	ب - المضمون
						5	2. صحة الأفكار	
						10	3. الالتزام بالموضوع	
						10	4. الاستشهاد	
						10	5. دقة اختيار اللفظ المعبر عن المعنى	
						10	6. تدرج العرض ابتداءً من المقدمة وانتهاءً بالخاتمة	
						100	المجموع	

(محكات تصحيح الهاشمي)

1- الخلو من الأخطاء الإملائية : (10 درجات)

يتمثل ذلك في :الصحة والكفاية التامة في قواعد الإملاء المتفق عليها في اللغة العربية .

توزيع الدرجة :توزع الدرجات العشر على عدد الأخطاء الإملائية في الموضوع المشتمل على اكبر عدد من الأخطاء في الصفحات المكتوبة ، لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل خطأ ، ويحتسب الخطأ المكرر مرة واحدة .

2- الخلو من الأخطاء النحوية : (10 درجات)

يتمثل ذلك في :الصحة والكفاية التامة في قواعد النحو والصرف .
توزيع الدرجة : لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل خطأ نحوي او صرفي ، يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى .

3- جودة الخط : (5 درجات)

يتمثل تجويد الخط في :حسن رسم الحروف،الاستقامة في الكتابة على السطر، وضع النقاط في أماكنها،انسجام حروف الكلمة بعضها مع بعض من حيث الصغر والكبر، انسجام الكلمات بعضها مع بعض من حيث الصغر والكبر .

توزيع الدرجة :تعطى لكل عنصر من العناصر الخمسة السابقة درجة واحدة .

4- تنظيم الصفحة : (5 درجات)

يتمثل ذلك في:نظافة الصفحة،ومراعاة نظام الفقرات،ومراعاة استخدام علامات الترقيم .

توزيع الدرجة :تعطى درجة واحدة لكل من العنصرين الأول والثاني ، وثلاث درجات للعنصر الثالث.أي نصف درجة لكل علامة من علامات الترقيم الستة الآتية :
(الفاصلة،والنقطة، وعلامة الاستفهام ، وعلامة التعجب ، والنقطتان ، وعلامة التنصيص).

5- فنية التعبير : (15 درجة)

يتمثل ذلك في اشتمال الموضوع على ألوان من الفنون البلاغية الثلاثة:البيان، والبديع ، والمعاني ،وتوزيع الدرجة:لتحديد الدرجة التي تعطى لكل جملة بليغة مطابقة لمقتضى الحال يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى .

6- وضوح الأفكار : (10 درجات)

يتمثل ذلك في:فهم القارئ للمراد من الكلام المكتوب،خلو الموضوع من التناقض،تفصيل الأفكار بتفاصيل ملائمة .

توزيع الدرجة : لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل فكرة غير واضحة يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى .

7- صحة الأفكار : (10 درجات)

يتمثل ذلك في خلو التعبير من الحقائق غير الصحيحة تاريخيا وعلميا .
توزيع الدرجة:لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل فكرة غير صحيحة يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى .

8- الالتزام بالموضوع : (5 درجة)
يتمثل ذلك في :انتماء الأفكار للموضوع،خلو الموضوع من الاستطراد المخل بوحدة الموضوع،الابتعاد عن الحشو واللغو .

توزيع الدرجة:لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل فكرة غريبة عن الموضوع يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى .

9- الاستشهاد : (10 درجات)
يتمثل ذلك في الاقتباس من القرآن الكريم ، والتضمين من الحديث الشريف والموروث الأدبي ، شعرا ونثرا .

توزيع الدرجة : لتحديد الدرجة التي تعطى لكل استشهاد يعزز الفكرة ، يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى ، وبعد أقصى خمسة استشهادات للموضوع كله .

10- دقة اختيار اللفظ المعبر عن المعنى : (10 درجات)
يتمثل ذلك في:اختيار المفردة الأكثر ملاءمة للمعنى وتنوعها،والابتعاد عن الألفاظ العامية .

توزيع الدرجة : لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل لفظة لم يوفق الطالب في اختيارها يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى .

11- التدرج في العرض ابتداء من المقدمة وانتهاء بالخاتمة : (10 درجات)
يتمثل ذلك في :

- حسن التمهيد : (3 درجات)
ويكون بمقدمة تثير القارئ ، وتعد ذهنه في قليل من الألفاظ والتراكيب .

- حسن العرض : (4 درجات)
ويكون بالتقدم المنتظم لأفكار الموضوع وقيام بعضها فوق بعض فلا تحس بوجود فجوات ، ومن دون تكرار مخل للفظ والمعنى .

- حسن الختام : (3 درجات)
ويكون بنهاية توجز في اسطر معدودة ما أراد الكاتب ان يبرزه ويصل إليه .

الملحق (4) متوسط معدل درجات الطالبات في الموضوعات الثمانية

الضابطة	التجريبية	ت	الضابطة	التجريبية	ت
52	87	17	60	71	1
46	77	18	53	79	2
56	78	19	53	65	3
69	68	20	63	92	4
62	91	21	61	85	5
62	92	22	62	89	6
69	69	23	53	62	7
52	69	24	50	78	8
64	78	25	67	88	9
59	71	26	52	81	10
58	70	27	66	62	11
55	81	28	51	79	12
62	60	29	55	74	13
63	79	30	62	74	14
-	87	31	60	85	15
			61	67	16